تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

الباحث. سيف حامد سرحان كاظم
الاستاذ الدكتور. محمد حميد مهدي المسعودي
جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

Instructional design according to strategies to improve memory and its impact on the achievement of second grade students in the social subject

researcher. Saif Hamed Sarhan Kazem
07734000796
0987654321zzddccm0@gmail.com
Prof. Dr. Muhammad Hamid Mahdi Al-Masoudi
07724746040
basic.mohammed.hmeed@uobabylon.edu.iq
University of Babylon/College of Basic Education

Abstract

The research aims to identify an educational design according to strategies for improving remembering and its impact on the achievement of second-grade students in the subject of social studies. Division (A) was chosen randomly to represent the experimental group، and in the same way Division (B) was chosen to represent the control group. The researcher studied the study material from the social book for the second intermediate grade، then the researcher formulated behavioral objectives، as their number reached (120) behavioral objectives representing the first four cognitive levels of Bloom's classification in the cognitive domain. 40) an objective test item of the type of multiple choice with four alternatives according to (the specification table) and the validity، discrimination coefficient، difficulty، effectiveness of alternatives and stability were verified; Its stability was verified by the split-half method. The researcher used the appropriate statistical methods to extract the data، and the results showed that the experimental group outperformed the control group.

key words: Instructional design، strategies to improve memory، academic achievement، social studies

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين، واختار الباحث قصدياً (مدرسة ثانوية الكرار للبنين) توزعت على شعبتين (أ.ب) وقد تم اختيار شعبة (أ) بطريقة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث احصائياً بين افراد المجموعتين في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء)، وحدد الباحث المادة الدراسية من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط،

ثم صاغ الباحث أهدافاً سلوكية إذ بلغ عددها (١٢٠) هدفاً سلوكياً ممثلة للمستويات المعرفية الاربعة الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي، أما بالنسبة لأداتا البحث فقد عمدَ الباحث الى بناء الاختبار التحصيلي الذي تألف من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل على وفق (جدول المواصفات) وتم التحقق من الصدق ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل والثبات؛ وتم التحقق من ثباتهِ بطريقة التجزئة النصفية؛ واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: تصميم تعليمي، استراتيجيات تحسين التذكر، التحصيل الدراسي، مادة الاجتماعيات

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

بالرغم من الأهمية التي تحظى بها مادة الاجتماعيات، إلا أنّ تدريسها لا يزال يواجه العديد من المشكلات والقضايا والتحديات، ومن ضمنها سيطرة الطرائق والاساليب ذات الطابع النظري والتقليدي، وغياب الوسائل والاساليب الحديثة في تدريسها، وكذلك قلة تفاعل الطالب، والحد من مشاركتهِ داخل القاعة الدراسية الامر الذي كان لهُ الاثر السلبي الواضح في العملية التعليمية وعلى مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في تلك المادة (عجرش، ٢٠١٦ : ٩٣).

وهذا ما أكّدهُ أغلب مشرفي مادة الاجتماعيات من طريق مقابلة أجراها الباحث معهم، إذ عزوا أسباب انخفاض التحصيل إلى أمور كثيرة أهمها تمسك مدرسي مادة الاجتماعيات بالطرائق التي تعتمد التلقين والحفظ في التدريس، الأمر الذي أدى إلى تجميد الذاكرة لدى الطلاب، وعدم إثارة تفكيرهم فيما يتلقوهُ من حقائق ومعلومات داخل غرفة الصف، وبالمحصلة أدى ذلك الى انخفاض في مستوى تحصيلهم الدراسي.

تَبين للباحث أنّ العينة الأكبر مِن المدرسين أكدوا أنّ هنالك انخفاضاً في مستوى تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات فضلاً عن أنّ الطرائق التي يستعملونها في التدريس، لِذا ارتأى الباحث استخدام التصميم التعليمي وفقاً لاستراتيجيات تحسين التذكر في مجال تدريس الاجتماعيات التي قد تُساعد الطلاب في زِيادة تَحصيلهم الدراسي في مادة الاجتماعيات، وبذلك تَتَمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :

(ما تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ؟)

ثانياً: أهمية البحث

نعيش في عصر التطور وما ترقى فيهِ الأمم من تطور في مجال العلم ، فللتطبيق التقني لنتائج العلم المختلفة أثراً واضحاً في تزايد المعرفة بصورة كبيرة في الميادين جميعها ، إذ اصبح العالم يمر بثورة من المعلومات في فروع العلم حتى غدا العلم وتطبيقاتهِ مقترنين بالمجتمع المعاصر ، إذ اصبحت الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنلوجيا هي بلا شك الدولة المتقدمة) سعادة، ٢٠١٨ : ٢٩).

وفي ظِلّ هذا التَطور العِلمي الذي يَشْهَدهُ العالم لا بُدَّ مِن إعداد طِلاب قادرين على مُواكبة هذا التَقدم العلمي المتسارع ومسايرتهِ (العرنوسي ومجد، ٢٠١٩ : ٨٥)، ومن أجل إعدادهم لمُواكبة هذا التَقدم لا بُد مِن الاهتمام بالتربية، لأنَّ التربية عملية منظمة هادفة تسعى إلى إحداث تغييرات إيجابية واضحة وملموسة في سلوك الطلاب على نحوٍ يُساعد في نَماء شَخصياتِهم وتطويرها عقلياً واجتماعياً وانفعالياً ولغوياً وحركياً (سبنسر، ٢٠١٨: ١٣)، فضلاً عن ذلك تساعدهم في الإلمام بالمعرفة وأسرارها من طريق تعليم الطلاب بعضهم لبعض لأنَّ تعليمهم ينعكس على تطور المجتمع

وتقدمهِ (الناشف، ٢٠١٨ : ٥٦)، وهذا يَجعل التربية لَيست عَملية ثَابتة، بَلْ هي عَملية مُتَغيّرة تَتَأثر بالتَغيّرات المُتعددة في الحَياة، ولِكي تَكون التَربية عَملية متغيّرة ومُتَعددة، فإنَّ عَليها أنْ تَتَطور وتَتَجدد باستمرار في أهدافها ومَحتواها واضعة في اهتمامها التَحولات المُستمرة التي يَفرضها مَنطق العَصر، لِذلك أصبح لِزاماً عَليها أنْ تَتَطور وتَخرج عن مَفاهِيمها، وأنْ تُغيّر مِن أساليبها وأنْ تَعمل على مُضاعفة المَعرفة العِلمية مضاعفة سريعة، لِكي تَصبح عَملية إعداد شَامل في الحَاضر والمُستقبل حَتى يَتَمَكن الطلاب مِن التكيّف لِشَتى التَطورات الجَديدة (الدليمي، ٢٠٢٠ :٤٩).

وكذلك تم عقد العديد من المؤتمرات العربية ومن أبرزها: (مؤتمرات الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس التاريخ) التي قدمت العديد من الدراسات والبحوث خلال مؤتمراتها في مجال تدريس التاريخ والتربية العملية (إبراهيم، ٢٠١٨ : ٩٠)، ذلك كله يمتاز به منهج التاريخ عن غيرها من المواد الأُخر؛ والغاية من تدريس التاريخ في المراحل الدراسية هو تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية التي تساعد على فهم الاحداث التاريخية، كذلك إكسابهِ دقة الملاحظة وسلوك الأسلوب العلمي الذي يربط النتائج بالأسباب والواقع بالنظريات الذي يعتمد الاستقراء والاستيعاب والاستنتاج، لذلك لابد من تطبيق الاستراتيجيات والأساليب التدريسية الحديثة في تقديم المفاهيم للطلاب لمواكبة التطورات التي تحدث في هذا العصر الذي يتسم بالانتشار المعرفي وتراكم المشكلات الحياتية المختلفة) آل بطي ،(37 : 2020 ، لذلك دعت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات أكثر ارتباطاً بحياة الطالب واهتماماتهِ وقدراتهِ على تقليص الفجوة بين ما يحصل عليه الطلاب داخل جدران الصف والخبرات المكتسبة من بيئتهم المحيطة، فالطالب اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تمكنهُ من نقل المعلومة العلمية والخبرات والمهارات إلى خارج حدود الغرفة الصفية والبيئة المدرسية) الكعبي، ٢٠١٨ : ١٩)، فضلاً عن أنّ لها أهمية كبيرة في ترجمة محتوى المادة التعليمية إلى المفاهيم والاتجاهات التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، وتحديد نوع التعلم ودرجة السهولة والصعوبة التي يتم فيها، ولها تأثير واضح في مواقف الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو مدرسيهم، لذا اصبحت استراتيجيات التدريس جزءاً من المنهج المدرسي وليس مجرد نشاط يجري بجواره) عبد المجيد، ٢٠١٩: ٣٤).

فالتصميم التعليمي يشكل الاطار النظري النموذجي المناسب الذي لو اتبع فإنه سيسهل من تفعيل العملية التعليمية المتمثلة بمهامها المختلفة، وكونهِ العلم الذي يصف الإجراءات والعمليات التي تعمل على اختيار المادة التعليمية) الأدوات، المواد، البرامج، المناهج(، المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها ؛ وذلك من أجل تصميم المواد التعليمية وتزويد المدرس باستراتيجيات افضل وأسرع لِتُساعد المدرس على اتباع افضل الاستراتيجيات في أقصر زمن وجهد ممكنين، وبهذا يُعد التصميم التعليمي من التقنيات التي تؤدي إلى تطوير بيئات تعليمية تُمكنها على تحسين الانشطة التعليمية وتجعلها ذات أثر إيجابي)عبد المنعم وحمدي، ٢٠١٩: ٢٦).

إذ تعمل الذاكرة من خلال ثلاث عمليات هي (الترميز، التخزين، الاسترجاع)، أي انه يجب اولاً ترميز المعلومات ثم تخزينها في الدماغ من أجل استدعائها لاحقاً، وهذه العملية تتأثر بمستوى اهتمام الطلاب بالمادة، وبعض المُتغيّرات النفسية كـ(الدافع، القلق، الاكتئاب، التعب)، وهذا يؤثر أيضاً على عملية استرجاع المعلومة المَخزُنة (دافيدوف، ٢٠١٥: ٩٢).

ويرى الباحث هناك عامل مهم في عملية التذكر هو الوقت الفاصل بين مراحل إعادة التعلم أو ما نُسميهِ التكرار خلال التعلم، ونجد انه من المُسَلّمِ بهِ أنّ أفضل طريقة هي التَباعد التدريجي بين مراحل التذكير (أي الحفظ والوقت الفعلي للتعلم).

ورأى (العرنوسي، ٢٠١٨) ضرورة اعتماد استراتيجيات لتحسين التذكر، واستراتيجيات منظمة لتحسين الذاكرة عندما يكون للمعلومات معنى متضمن قليل، فإنها تُنشئ معنى لهذه المعلومات، وذلك بربط ما ينبغي تعلمه بكلمات أو صور (العرنوسي، ٢٠١٨: ٣٣)، وتمكن من تنظيم المعلومات في ذاكرتهم بطرق متعددة واسترجاعها عند الحاجة، واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين الارتباطات بينها لتشكيل وحدات من المعاني ويؤدي ذلك إلى احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصَّله من معلومات، وكسبه من عادات ومهارات (السباب، ٢٠٢١: ٧٦)، وتشمل معينات الذاكرة على مجموعة مختلفة من لإجراءات يلجأ الفرد إليها لتعينه على تعلم المعلومات وتذكرها على نحو فعال والتي تعينه في عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى على نحو يسهل عملية تذكرها لاحقاً (عبد الحفيظ، ٢٠١٩: ٧٨).

إنَّ هدف هذه الاستراتيجيات ربط المادة الجديدة التي ينبغي تعلمها مع المعلومات المعروفة جدا، فضلاً عن أنها تعد ذات فائدة كبيرة عندما تكون طبيعة المادة المراد تعلمها وحفظها مربوطة بعلاقة ضعيفة، وهي بطبيعتها أدوات تسهل عمليات الحفظ، والتذكر والاستيعاب، وتجدد الأساليب التي يتعامل بها المتعلم مع المعلومات والخبرات، وتنقله من الروتين إلى استعمال طرق مثيرة ومغرية للتذكر(جاسم، ٢٠١٨: ١٢٣)، وتعتمد على التصور الذهني حيث يلجأ الفرد إلى تخيل نوع من الارتباطات بين ما يراد حفظه واسترجاعه، وتأتي أهميتها في قدرتها على حصر انتباه الطلبة وتوجيههم نحو عملية التعلم مما يجعل تعلمهم أكثر عمقا ورسوخاً في الذاكرة، زيادة على أنها تساعدهم في التركيز على الأفكار والنقاط الضرورية في الموضوع المدروس وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، مما يساعدهم على استيعابها وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى ثم استرجاعها عند الحاجة (عبد الواحد، ٢٠١٥: ٧٣).

يُعد رفع مستوى التحصيل الدراسي من الأهداف التربوية المهمة في حياة الطالب والتي يعمل النظام التربوي على تحسينه لدى الطلاب، فهو معيار تقدم الطالب في دراستهِ وانتقالهِ من مرحلة إلى مرحلة أُخرى ولا تتوقف أهميتهِ إلى هذا الحد فقط، بل يستعمل ما تعلمهِ واستوعبهِ من معلومات وخبرات في مواجهة التحديات والمشكلات في الحياة اليومية) العنزي، ٢٠١٩ : ٣٨)، فضلاً عن أنّه يُعد معياراً اساسياً يتم بموجبه قياس مدى تقدم الطالب في دراستهِ، وهو أساس معتمد في اتخاذ القرارات التربوية)الفاخري، ٢٠١٩ : ١٠٩).

ومّما تقدم تتجلى أهمية البحث في الآتي :

١) ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية) على حد علم الباحث (التي تناولت أثر تصميم تعليمي وفق الاستراتيجيات تحسين التذكر في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢) أهمية مادة الاجتماعيات بنحوٍ عام ومادة التاريخ بنحوٍ خاص في التطور العلمي الحاصل في شتى مجالات الحياة، وفي مساعدة المدرسين في توضيح النتائج والاسباب.

ثالثاً: هدفا البحث: يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

١) بناء تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

٢) تعرف أثر التصميم التعليمي في التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضيتا البحث

لأجل تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التصميم التعليمي لاستراتيجيات تحسين التذكر في مادة الاجتماعيات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي).

خامساً: حدود البحث

تتحد حدود البحث بالآتي:

١) الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢) الحدود المكانية: المَدارس المتوسطة والثانوية لمديرية تربية بابل/المركز.

٣) الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م.

٤) الحدود المعرفية: الجزء الثاني من كتاب الاجتماعيات (التاريخ).

سادساً: تحديد المصطلحات

١) التصميم التعليمي عرفهُ كل منْ:

١) (اللقاني وعلي) بأنهُ: "عملية منطقية تتناول إجراءات لازمة لتنظيم التعلم وتطويرهِ وتنفيذهِ وتقويمهِ بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم" (اللقاني وعلي، ٢٠١٣: ٣٠).

التعريف الإجرائي للتصميم التعليمي: تَحديد أفضل الإجراءات لعملية تعليم مادة الاجتماعيات المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط، بإتباع المراحل المتتابعة والمترابطة الآتية: (التحليل، التخطيط، التنفيذ، والتقويم)، وفقاً لاستراتيجيات تحسن التذكر بهدف مساعدة الباحث والطالب على تحقيق الأهداف المرسومة من حيث الوقت والجهد.

٢) استراتيجيات تحسن التذكر عرفها كل من:

١. (الساعدي) بأنها: "مجموعة من الافكار المتسلسلة لفهم السلوك الانساني حين يستعمل إمكانيتهِ العقلية والمعرفية أفضل استعمال، فعند تقديم المعلومات للفرد يكون عليهِ انتقاء المعلومات القابلة للتطبيق" (الساعدي، ٢٠٢١: ٩٠).

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات تحسين التذكر: مجموعة الإجراءات والممارسات والافكار المتتالية التي يقوم بها الباحث لتدريس مادة الاجتماعيات (التاريخ) لطلاب الصف الثاني المتوسط لتحقيق الأهداف التعليمية للمادة عن طريق تهيئة البيئة التعليمية المُلائمة وإشغال طلاب الصف الثاني المتوسط بشكل إيجابي في عملية تعليم مادة الاجتماعيات (التاريخ) التي تتيح لهم التحدث والإصغاء الجيد لما يقولهُ المدرس، من خلال الاستراتيجيات تحسين التذكر التي اعدت لهذا الغرض لتزيد من دورهم في التعلم وتزويد تحصيلهم الدراسي.

٣) التحصيل الدراسي عرفة كل من:

٢. (الفاخري) بأنّه: " ذلك المستوى المحدد من الأداء او الانجاز أو الكفاءة في التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرسة والذي يتم قياسه من قبل المعلم او من خلال الاختبارات" (الفاخري، ٢٠١٨ : ٢٣).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها كلّ طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

القسم الاول: الإطار النظري

يُعد الاطار النظري لأي بحث علمي ضرورة أساسية ، لأنَّها تمثل الحدود الطبيعية للبحث والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار إجراءات بحثهِ وتنفيذها ، فهي تُعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث، وخير معين للباحث في تفسير نتائجهِ (التميمي، ٢٠١٨: ٢٣)، ويتضمن هذا الفصل الأدبيات والكتابات التي تناولت مصطلحات البحث وهي:

المحور الأول: التصميم التعليمي

يعني التصميم هندسة الشيء بطريقة معينة على وفق محكات؛ أما في التعليم فيمكننا من رسم خريطة معرفية متكاملة ترشد الطالب الى كيفية التنفيذ والسير قدماً بخطوات مرنة نحو تحقيق الهدف، فالتصميم التعليمي علم يتلخص في وصف اجراءات تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتنفيذها وتقويمها ، من اجل مساعدة الطالب على التعلم بصورة اسرع وأفضل ومساعدة المعلم على اختيار افضل الاستراتيجيات التعليمية وباقل وقت وجهد (عبد المنعم وحمدي، ٢٠١٩: ٣٢).

ومن العلوم الحديثة التي انبثقت في السنوات الأخيرة في مجال التعلم، والذي يصور الإجراءات المتعلقة بتحديد المادة التعليمية (المواد، الأدوات، المناهج، البرامج) المراد تحليلها وتنظيمها وتطويرها وتنفيذها وتقويمها ، وذلك بهدف تصميم مناهج تعليمية تَعمل على التعلم بصورة أمثل وأسرع وتساعد المدرس في إتباع أحسن الطرائق التعليمية في أقل وقت وجهد ممكنين ، ويشكل التصميم التعليمي الإطار النظري الذي لو اتُبع لسهّل وفَعل العملية التعليمية بمهامها المتنوعة من نقل المعرفة بيسر ، إكتساب المهارات المتنوعة، وجودة الموقف التعليمي، فهو بذلك يعد الوصلة بين العلوم النظرية (السلوكية المعرفية)، والعلوم التطبيقية (إستخدام التكنولوجيا والتقنية في التعلم)، ومع تسارع التقنيات في عصرنا أصبحت الفجوة تتسع بين النظريات التربوية والتعليمية، وهنا تبرز الحاجة للعناية بالتصميم التعليمي لنقل التعليم من الإطار النظري القائم على التذكر والحفظ والتلقين، إلى المجال التطبيقي الذي يَشعر فيه الطلاب بفاعلية ما تعلموه من طريق تطبيقهِ في حياتهم (بيسكوريش، ٢٠٢٠: ٣٥).

المحور الثاني: الذاكرة

تؤدي الذاكرة دورا مهما في مختلف مجالات السلوك الإنساني في الحديث والقراءة والكتابة والاستماع وممارسة الإعمال والمهارات المختلفة حتى في السير في الشوارع وبين الطرقات بل تمتد أهمية الذاكرة الى ممارسة بعض أنواع السلوك التي تعبر عن مظاهر حياتنا الخاصة في كل هذه التي نحتاج الى الذاكرة في إبعادها المختلفة لكي توجه سلوكنا الوجهة الصحيحة) زيدان، ٢٠٠٦ :١٢٢).

ويشير سليم (2003) الى ان بدون الذاكرة يصبح التفكير الإنساني محدودا للغاية ، اذ يرتبط فقط بعملية الإدراك الحسي العياني المباشر ، فالذاكرة شرط أساسي للحياة النفسية .وحجر الزاوية للنمو النفسي ، بدونها يدرك الفرد الإحساسات التي تتكرر عليه ، كما أدركها في المرة الأولى وبذلك لا يحدث تعلم وبدون الذاكرة لا نستطيع ان نخطط للمستقبل استنادا للخبرة الماضية) سليم ،(66 : 2004 ، وتشارك عدد من العمليات المعرفية الأخرى في بنية العقل مثل الإدراك والتصور والتفكير ، وتحكم الذاكرة الكثير من اداءات الفرد الظاهرة والمضمرة ، مما دعا بعض العلماء والمفكرين لاعتبار ان الحضارة تنتقل من جيل الى جيل أخر عن طريق الذاكرة) زيدان، ٢٠٠٦: ٤٣).

المحور الثالث : استراتيجيات تحسين التذكر

ان البحث والدراسة في عملية تحسين الذاكرة ، إنما هو في الواقع دراسة وبحث في أهم العوامل التي تسهم في عملية التعلم ، وذلك لان التذكر خاصية إنسانية ترتبط بالنشاط العقلي لدى الإنسان ، فسلوك الإنسان يدل على انه يستعيد ماضيه بكل ما فيه من خبرات ، ليواجه به حاضره فيعالجه بقدر اكبر ومهارة أعظم) السيد، ٢٠٠٠ :٦٦).

ويعد التذكر إحدى العمليات العقلية الرئيسة التي يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه ، اذ ان التذكر يعني المخزون الذي يمكن استعماله في مواقف مماثلة ، والتذكر عملية اختيارية مقصودة وليست عملية عشوائية ، وهي ترتبط بعمليات التعلم ، وذلك لان الفرد حينما يمارس نشاطا معينا إزاء موقف خاص ، فهو اما ان يحفظ ما يفعله او ينساه ، ويعبر التذكر عن مقدرة الشخص في حالته الراهنة على استخدام خبراته السابقة في حل المشكلات التي يقابلها (العناني،٢٠٠٥ :٤٤)، ويعد جروم (1999) القدرة على تحسين الذاكرة واسترجاع المعلومات أساساً لكل إشكال المعرفة ، حيث تسمح ذاكرتنا بتخزين المعلومات عن العالم المحيط بنا حتى نستطيع الفهم والتعامل مع المواقف المستقبلية على أساس خبرات الماضي (حسن، ٢٠٠٦ :٣٠)؛ ويشير ايضا ان استراتيجيات تحسين الذاكرة تتضمن تخزين ما تم تعلمه لفترة من الزمن ويتضمن التذكر الحفظ والاسترجاع ، ويرى المعرفيون ان عملية تحسين الذاكرة سلسلة من النشاطات والمعالجات التي يقوم بها المتعلم منذ لحظة إدراك المنبهات بهدف إدخالها الى الذاكرة طويلة المدى والاحتفاظ بها من اجل استرجاعها ، ويتم ذلك من خلال عملية الترميز التي يجريها الفرد لكل خبرة) عدس وقطامي، ٢٠٠٣ :٩٠)، وان أهم استراتيجيات تحسين الذاكرة هي : (استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة ، استراتيجية M.U.R.D.E.R، استراتيجية مفاتيح "المعرفة).

المحور الرابع: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثلهُ من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب ، إذ ينظر إليهِ على أنّهُ محك أساسي يمكّن في ضوئهِ تحديد المستوى الاكاديمي للطالب ، والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً (الجدعاني، ٢٠٢٠ : ٤٢).

إنّ مفهومنا عن التحصيل الذي تقيسهُ الاختبارات يجب أنْ يكون واضحاً ، وهذا يتوقف بطبيعة الحال على تحديد الأهداف الموضوعة للمجموعات المنظمة من المواقف التعليمية التي توضع عادةً في صورة مناهج ومُقررات ، ولذلك فإنّ الاختبارات التي تعتمد على التذكر والحفظ تؤدي الأغراض الخاصة من قياس التحصيل ، أما إذا كّنا نضع المناهج والمقررات لتحقيق أهداف أُخرى أعم وأوسع من هذا الغرض المحدود ، فيجب أنْ تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس هذه الامور والواقع أنّ التحصيل يشمل كُل ما يكتسب وما يتعلم وبما أنّ وظيفة المدرسة هي التأثير المُنظم على سلوك طلابها لإحداث تغيّرات مُعينة فإنّ كُل ما تتضمنهُ هذه التَغيّرات يكون موضوع التحصيل (الفاخري، ٢٠١٨ : ٧٨).

القسم الثاني: دراسات سابقة

بالرغم من قيام الباحث بمحاولات عديدة للحصول على دراسات مشابهة لعنوان دراستهِ من خلال عمليات المسح لأنظمة الحاسوب وشبكة الانترنيت وزيارة مراكز البحث العلمي والمكتبات الا انه لم يحصل على دراسة عربية واحدة ولا حتى اجنبية تناولت المتغير المستقل (تصميم وفق استراتيجيات تحسين التذكر)، فضلاً عن ان المتغير التابع

الثاني (التحصيل الدراسي) درس سابقاً في مجال الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافيا)، لذا لم يجد الباحث اي دراسة تناول التفكير التحليلي، وكما يأتي:

دراسة (العفون والخفاجي، ٢٠١٢):

(فاعلية تصميم تعليمي– تعلمي وفقاً لدورة التعلم السباعية وأنموذج التدريس الواقعي في تحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات واتجاهاتهن العلمية)

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية تصميم تعليمي – تعلمي وفقاً لدورة التعلم السباعية وأنموذج التدريس الواقعي في تحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات واتجاهاتهن العلمية، جهة الدراسة: جامعة بغداد – تربية ابن الهيثم، وعينة الدراسة: تألفت عينة البحث من (١٠٧) طالبة من طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات وقسمت العينة على مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة، فكانت (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست مادة العلوم وفق انموذج دورة التعلم السباعية و (٣٦) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية ودرست باستخدام أنموذج تدريس الواقعي و(٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاتهِ

المحور الاول: مراحل بناء التصميم التعليمي

لتحقيق الهدف الأول للبحث والمتمثل في "بناء تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات"، وبعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والتربوية المعنية بالتصميم التعليمي، وعلى الأُسس المعتمدة في ذلك، فضلاً عن عدد من الدراسات السابقة والبحوث التي أُجريت بهذا الصدد والتي تبنت نماذج جاهزة من التصميم التعليمي وبينت الأثر الإيجابي بعد تجريبها في الميدان التربوي أو التي كان هدفها بناء تصميم تعليمي والكشف عن أثرهَ في متغيرات مختلفة عن طريق التجريب، إذ اعتمدَ الباحث في التصميم الذي يستند نظرياً في البناء إلى مراحل أربعة فضلاً عن مرحلة التغذية الراجعة الآتية:

المرحلة الاولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة
التحليل	الإعداد	التنفيذ	التقويم	التغذية الراجعة

وفيما يأتي بيان الإجراءات المُتبعة في كل مرحلة من مراحل التصميم المُقترح قيد البحث والأُسس التي اعتمدت فيها وكما موضح في مخطط (١).

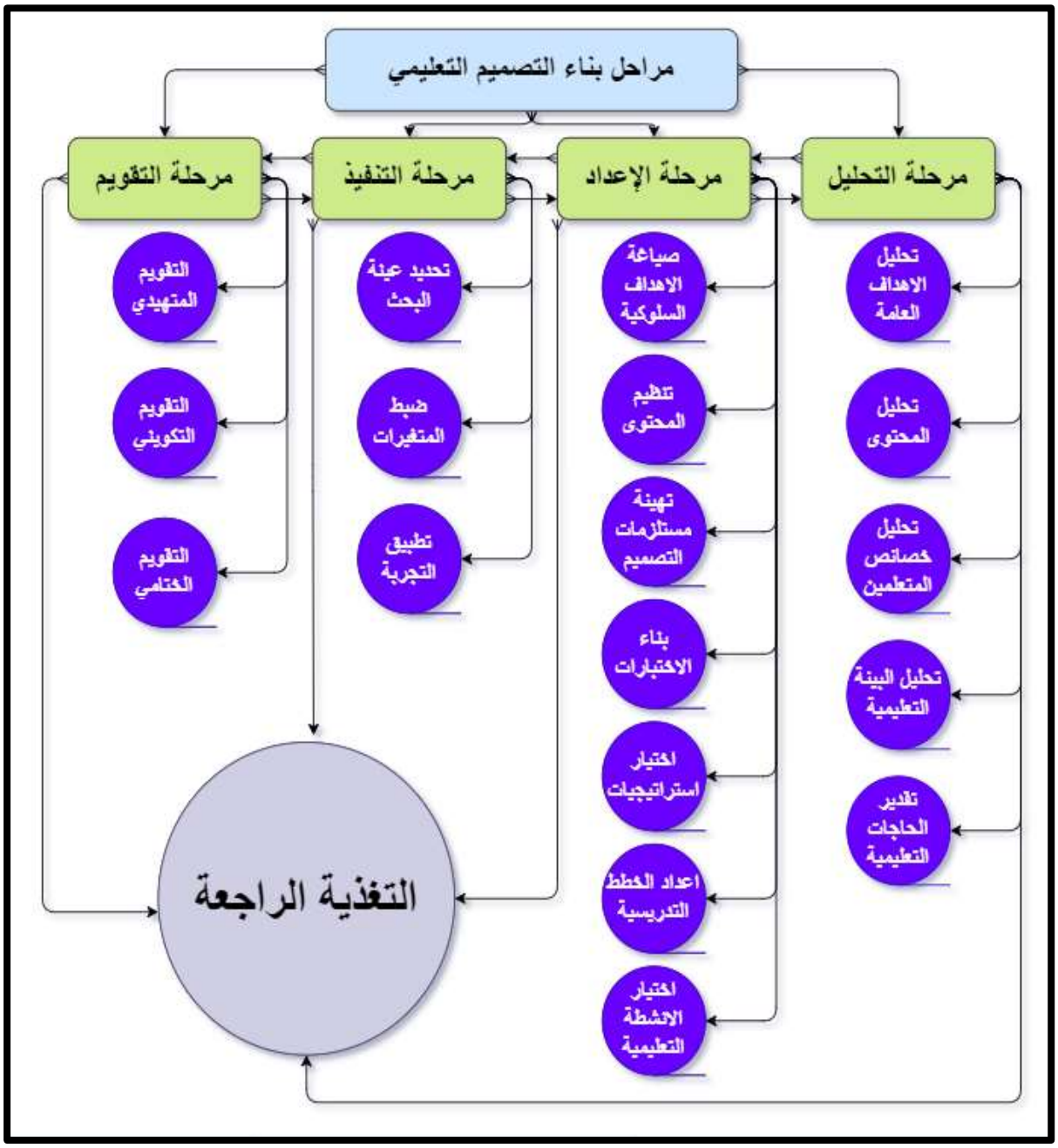

المرحلة الاولى: التحليل

وقد أجرى الباحث مرحلة التحليل على وفق الخطوات الآتية:

اولاً : تحديد الأهداف التعليمية : فقد قام الباحث باشتقاق الأهداف التعليمية من الأهداف العامة لتدريس الاجتماعيات في مناهج المرحلة المتوسطة ، والمقرة من وزارة التربية ، فضلاً عن محتوى المادة العلمية من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط/الفصل الدراسي الثاني المطلوب تدريسها ملحق (4) ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية وطرائق تدريسها لبيان سلامتها وصدقها ملحق(5) ، وفي ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين والمتخصصين اتخذت الصيغة النهائية .

ثانياً : تحليل المحتوى الدراسي: قام الباحث بتضمينها في الخطط التدريسية ، وتم عرض الخطط على المحكمين ملحق (5)، لبيان صلاحيتها وتغطيتها للمحتوى وملحق (6) يوضح خطوات تحليل المحتوى .

ثالثاً :تحليل خصائص الطلاب :من خلال اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات كشف الباحث :

١) العمر الزمني :عينة البحث من فئة عمرية متقاربة بين (15 -13) سنة.
٢) مستوى الذكاء :تم إجراء تكافؤ بين مجموعتي البحث ، وتبين أن المجموعتين متكافئتين.
٣) الجنس :أفراد عينة البحث من جنس واحد / ذكور.

رابعاً :تحليل البيئة التعليمية :لتحليل البيئة التعليمية التي سيطبق فيها التصميم التعليمي، إذ تم زيارة عدد من المدارس الثانوية والمتوسطة التابعة لمديريه تربيه محافظه بابل/ المركز ، وبعد ذلك تم اختيار) ثانوية الكرار للبنين (الذي وقع عليها الاختيار .

خامساً :تقدير الحاجات التعليمية :تم تقدير الحاجات التعليمية للطلاب من خلال:

١. تقدير الحاجات من وجهة نظر الطلاب :إذ تم توجيه استبانة استطلاعية ملحق (7) لـ (40) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط الذين أكملوا دراسة المحتوى العلمي / الفصل الأول من العام الدراسي (2022 – 2021) م ، للتعرف على اهم الصعوبات التي تواجههم في تعلم المادة الدراسية ، وقد اختار الباحث الفترة الزمنية تلك) نهاية الفصل الدراسي الاول(، ولقرب الفترة الزمنية من دراسة المادة ، ومن ثم تكون إجابات الطلاب أكثر صدقاً ، ومعبرة عن الصعوبات الفعلية التي واجهتهم في تعلم المادة العلمية ، إذ اشتملت الاستبانة على ستة مجالات ، وقد وزعت على 21)) فقرة.
٢. تحليل الحاجات من وجهة نظر المدرسين :وجه الباحث استبانة استطلاعية ملحق (8) إلى خمسة من المدرسين مختصين بتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، لتحديد أهم الاحتياجات التي واجهتهم في تدريس المادة ، وقد أخذت بنظر الاعتبار في بناء التصميم التعليمي المقترح.

المرحلة الثانية / مرحلة الاعداد :

وتتضمن هذه المرحلة :

اولاً :تحديد وتنظيم المحتوى الدراسي :تم تحديد ماده الاجتماعيات / الجزء الثاني كمجال للتصميم التعليمي ، والتزم الباحث بجميع الفصول الدراسية البالغة) اربع فصول (المقررة لطلاب الصف الثاني المتوسط ، والمحددة لهذه المرحلة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022 / 2021) م

ثانياً :صياغة الاغراض السلوكية :في ضوء الأهداف العامة ، ومفردات المحتوى التعليمي ، وجداول التحليل للمحتوى المقرر تدريسهِ أثناء مدة الفصل الدراسي الثاني ، صاغ الباحث (120) هدفاً سلوكياً ، موزعة بين المستويات الاربعة من تصنيف بلوم) :التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل).

ثالثاً: تحديد استراتيجيات التدريس: من أجل تحديد استراتيجيات تحسين التذكر التي تلائم التصميم التعليمي ومنها: (استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة، استراتيجية مفاتيح المعرفة، استراتيجية ميردر)، ويوجد عامل مشترك بين هذه الاستراتيجيات يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية، وفاعل في اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات.

رابعاً: تحديد الأنشطة والتقنيات التعليمية: وفقاً لتحليل البيئة التعليمية قام الباحث بالآتي:

١) تجهيز السبورة البيضاء والاقلام الملونة.
٢) توفير الصور والمخططات والمجسمات والملصقات بما يناسب كل موضوع.
٣) تهيئه بطاقات ملاحظة لكل مجموعة من مجموعات الطلاب.
٤) تهيئة مقاطع فيديو تخص المادة الدراسية ليتم عرضها للطلاب.

خامساً: اعداد الخطط الدراسية: صاغ الباحث خطط نموذجية لكل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات وخطة للمجموعة الضابطة وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق تدريسها ملحق (5) وبعد اجراء التعديلات عليها اصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً: إعداد أدوات التقويم: تمت عملية التقويم بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من أدوات القياس التي تم القيام بإعدادها ، وأعد الباحث اختباراً للمعلومات السابقة الذي تم تطبيقهِ على المجموعة التجريبية والضابطة للتعرف على ما يمتلكهُ الطلاب من معلومات سابقة في مادة الاجتماعيات حول محتوى مادة التصميم التعليمي.

المرحلة الثالثة :مرحلة التنفيذ :تتضمن هذه المرحلة الخطوات الاتية:

١) تنفيذ التصميم التعليمي من قبل الباحث نفسه ، لأنهُ الأكثر معرفةً وفهماً للتصميم التعليمي وهو قادر على تطبيق التصميم بكل خطواتهِ.

٢) تنفيذ الخطط التدريسية وفق الجدول المخصص لها بثلاثة دروس اسبوعياً.

المرحلة الرابعة: التقويم : تتضمن المراحل الآتية:

١. التقويم التمهيدي :تم التقويم التمهيدي للتصميم التعليمي ، وذلك من خلال عرض مكوناتهِ وخطواتهِ ومحتواه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وطرائق تدريسها ، ملحق (5) بهدف التحقق من صلاح أهدافهِ وخطواتهِ ومحتواهِ ، وملاءمتهِ للفئة المستهدفة ، وسلامة المادة العلمية ودقتها من الناحية العلمية والتربوية ، فضلاً عن ملاءمة أساليب التقويم ، وقد أجمع المحكمين والمتخصصون على صلاح التصميم بعد إجراء بعض التعديلات على فقراتهِ ، وأصبح التصميم يتمتع بصدق المحكمين وجاهزاً للتطبيق.

٢. التقويم البنائي :يستخدم للتحقق من مسار عملية التصميم وتصحيح ومعالجة السلبيات التي قد تظهر أثناء فترة التطبيق ، اي يتم اثناء مرحلة التنفيذ ، ويؤدي الى تحسين عملية التعليم ، واعد الباحث لهذا الغرض إختبارات شفوية وتحريرية.

٣. التقويم الختامي :التقويم الذي يقيس نواتج التعلم في نهاية تطبيق التصميم التعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر ، وبيان مدى تحقق الأهداف التعليمية بعد الانتهاء من تدريس المادة الدراسية ، وذلك عن طريق اختبار التحصيل الذي اعده الباحث.

المرحلة الخامسة: التغذية الراجعة: أن التغذية الراجعة هي جزء من أستراتيجية يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم من خلال تعريف الطالب بمدى تقدمه في المسار الصحيح من خلال تزويده بمعلومات بشكل منظم ومستمر حول إستجاباته ومساعدته على تثبيت الاستجابات الصحيحة وتعديل الاستجابات الخاطئة وتكمن أهمية التغذية الراجعة في تشجيع الطلاب على الاستمرار في حالة تحصيلهم الجيد وتحفيزهم على بذل جهود إضافية في حالة تحصيلهم المتدني(Piskurich، ٢٠٢٠:٢٣).

المحور الثاني: إجراءات البحث:

لتحقيق الهدف الثاني للبحث والتحقق من الفرضيات اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

اولاً : اختيار التصميم التجريبي :اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار النهائي لقياس التحصيل ، إذ ان هذا التصميم يتلاءم مع ظروف البحث ، ويتكون التصميم من مجموعتين الاولى تجريبية ، والاخرى ضابطة ، إذ تدرس المجموعة التجريبية بناءً على التصميم التعليمي

على وفق استراتيجيات تحسين التذكر واختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للموقف التعليمي ، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، مخطط (٢) يبين المتغيرات المستقلة والتابعة وكيفية قياسها.

ت	"المجموعة	"التكافؤ	"المتغير" المستقل	"المتغير" التابع	الاختبار
1	التجريبية	1.العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور. 2.التحصيل الدراسي للوالدين. 3.اختبار الذكاء دانليز. 4.درجات اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الاول .	التصميم التعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر	التحصيل الدراسي	الاختبار التحصيلي
2	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مخطط (٢) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينتهِ :

١. مجتمع البحث: قسم الباحث مجتمع البحث إلى قسمين:

١. مجتمع المدارس :يتمثل مجتمع البحث بالمدارس الثانوية والمتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل / المركز للعام الدراسي (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م) التي لا يقل عدد شُعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين ، ولغرض تحديد عينه البحث من المجتمع الأصلي الذي حددهُ الباحث لإجراء دراستهِ عليها.

٢. عينة البحث :تتقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

١. عينة المدارس :بعد أنْ حُدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث والبالغ عددها (٢٦) مدرسةً ، اختار الباحث بالطريقة القصدية (ثانوية الكرار للبنين).

٢. عينة الطلاب :زار الباحث (ثانوية الكرار للبنين) بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل قسم الإعداد والتدريب ، فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحث ، وقد ضمت المتوسطة شعبتين للصف الثاني المتوسط وهي :(أ ، ب) بواقع (31 ، 33) طالباً في كل شعبة على التوالي ، واختار الباحث شعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات على وفق التصميم التعليمي ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (64) طالباً ولم يستبعد الباحث أي طالب كون عدم وجود راسبين في كلا المجموعتين.

ثالثاً: إجراءات الضبط: من اجل ضبط هذه العوامل قام الباحث بتقسيمها إلى:

١. المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث (السلامة الداخلية للتصميم البحثي) :

١) العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث ملحق (11)، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي العمر الزمني لطلاب المجموعتين استعمل الباحث إختبار (t–test لعينتين مستقلتين) ، وكانت النتائج كما في جدول (١).

جدول (١): نتائج تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	166.45	6.22	81،38	62	0.431	2.000	غير دال
الضابطة	33	165.85	4.92	24.21				

٢) درجات اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م):

اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين على درجات مادة الاجتماعيات للفصل الاول من السنة الدراسية (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م) ملحق (١١)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي اتضح أنّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً وجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢): نتائج تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير اختبار مادة الاجتماعيات للفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	61.19	14.78	218.45	62	0.282	2.000	غير دال
الضابطة	33	62.3	16.6	275.56				

٣) أختبار الذكاء (دانليز): اتبع الباحث تعليمات تطبيق الاختبار بدقة ، ولغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في درجة الذكاء ، أجرى الباحث الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٢/٣/٩م)، وبعد تصحيح إجابات الطلاب لكل مجموعة على حده ملحق (١١) وباستمعال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي اتضح إنّ المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣): نتائج تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير مستوى الذكاء (دانليز) لطلاب مجموعتين البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	29.03	6	36.00	62	0.869	2.000	غير دال
الضابطة	33	27.67	6.52	42.64				

٢. المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية والمتغيرات الخارجية (السلامة الخارجية للتصميم البحثي) ذلك من خلال:

١) اختيار أفراد العينة :حاول الباحث ما في وسعة تفادي هذا المتغير في نتائج البحث ، وذلك من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين في متغيرات هي :العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، درجات مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢١م – ٢٠٢٢م)، اختبار الذكاء (دانليز) .

٢) الحوادث المصاحبة :لم تتعرض تجربة البحث إلى أي حادث يعرقل سيرها لذا أمكن تفادي هذا العامل.

٣) الاندثار التجريبي :لم يتعرض أفراد عينة التجربة إلى ترك أو انقطاع ، ماعدا بعض حالات الغياب الفردية ، وهي حالة طبيعية ومتساوية في مجموعتي البحث.

٤) العمليات المتعلقة بالنضج :لم يكن تأثير هذا العامل مهماً وذلك لأنّ مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعتي البحث .

٥) أداتا القياس :ضبط الباحث هذا المتغير باعتماد الباحث أداتي القياس نفسهما على مجموعتي البحث .

رابعاً : أداتا البحث : وفيما يلي خطوات بناء الآداتين:

١) الاختبار التحصيلي :حسب الخطوات الاتية:

١) تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي الى قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) في الفصول الاربع، الجزء الثاني من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسهِ للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م).

٢) تحديد عدد الفقرات الاختبار ونوعها: اعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد) لقياس مستويات تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، فبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (40)فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد .

٣) اعداد جدول المواصفات :اعد الباحث جدول مواصفات للاختبار التحصيلي ، وذلك طبقاً لمستويات الاهداف السلوكية للمستويات الأربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم والنقاط الأتية توضح الخطوات التي أتبعها الباحث في بناء جدول المواصفات :

تحديد الوزن النسبي (الأهمية النسبية للمحتوى) :تم تحديد الوزن النسبي لمحتوى كل فصل من فصول المادة الدراسية من طريق عدد الحصص التي يستغرقها تدريس ذلك المحتوى ، وتم حساب عدد الحصص من خلال عدد الحصص مثبتة في منهجية الكتاب ، وبالتالي تم حساب أوزان محتوى الموضوعات لهذه الفصول كما في المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي لِمُحتوى كُلّ وحدة} = \frac{\text{عدد الصفحات للفصل}}{\text{عدد الصفحات الكلي للفصول}} \times 100\%$$

- تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية: تم تحديد الأوزان النسبية للأهداف السلوكية للمستويات الأربعة من طريق حساب نسبة الأغراض السلوكية لكل مستوى والفصول الاربع إلى العدد الكلي للأغراض كما في المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي للأهداف السلوكية للمُستوى} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{مجموع الاهداف السلوكية الكلي}} \times 100\%$$

- تحديد عدد أسئلة المحتوى الواحد باستعمال المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة في كل خلية = عدد الأسئلة الكلي × النسبة المئوية للمحتوى × النسبة المئوية للأهداف في كل مستوى

(الياسري، ٢٠١٨ : ٨٧)

جدول (٤): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع 100%
			المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
			32%	23%	17%	13%	8%	7%	
الثالث	17	26%	3	2	2	1	1	1	10
الرابع	9	14%	2	1	1	1	0	0	5
الخامس	19	29%	4	3	2	1	1	1	12
السادس	21	31%	4	3	2	2	1	1	13
المجموع	66	100%	13	9	7	5	3	3	40

٤) تصحيح اجابات الاختبار: بعد أنْ تمت صياغة فقرات الاختبار وتم اختيار نوع الاختبار ووضع الاختبار بصيغتهِ الأولية والمكون من (٤٠) فقرة اختبارية، وتم وضع معيار لتصحيح الإجابات، وإذ وضعت (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) وصفر للإجابة الخاطئة والفقرة التي تم تركها وعدم الإجابة عليها والفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار)، وبالتالي فالدرجة النهائية من (صفر– ٤٠).

٥) صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي اعتمد الباحث نوعين من الصدق:

١) الصدق الظاهري: بعد التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، وزّع الباحث الاختبار التحصيلي مرفقاً معه الأهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريسها ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (٤٠) فقرة.

٢) صدق المحتوى : أعتمد الباحث جدول المواصفات جدول (٤) في بناء فقرات الاختبار من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأغراض السلوكية ، وهكذا يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

٦) التطبيق الاستطلاعي للاختبار :تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينتين استطلاعيتين وكما يأتي:

١) التطبيق الاستطلاعي الأول :بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم الاحد الموافق (٨/٥/ ٢٠٢٢م) على مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في (ثانوية الرياض للبنين) وكان عدد الطلاب (٣٠) طالباً الغرض منهُ لمعرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وكذلك وضوح فقراتهِ وفهم الطلاب لبدائل الإجابة ولمعرفة الزمن المناسب للإجابة.

٢) التطبيق الاستطلاعي الثاني :بعد تأكد الباحث من وضوح تعليمات الاختبار وفقراتهِ والزمن اللازم للإجابة ، ولاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار عمد الباحث الى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية بلغ عددها (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة طريق الإيمان للينين) في يوم الاثنين الموافق (٩/٥/ ٢٠٢٢م)، للدوام النهاري وقد أشرف الباحث بنفسهِ على التطبيق وبالتعاون مع مدرس المادة في هذه المدرسة.

١. التحليل الإحصائي للفقرات :من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

١) معامل الصعوبة لفقرات :قام الباحث بتطبيق قانون معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ووجد أنّ قيمتها تتراوح بين(٠,٤١- ٠,٧٠).

٢) معامل التمييز :تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، ووجد الباحث أنها تنحصر بين (٠,٣٣-٠,٥٢).

٣) فعالية البدائل الخاطئة :عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار وجد الباحث أنّها تنحصر بين (٠,٢٦-٠,٠٤)(٠-٤١)(٠-٧٠).

٢. ثبات الاختبار :إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين :

١) طريقة التجزئة النصفية :بلغ ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون (٨١.,٠) ثم صحح بمعادلة سيبرمان براون وبلغ (0.90) ، ويعد الاختبار ثابتاً.

٢) كيودر –ريتشاردسون :**20** بلغ معامل الثبات على وفق معادلة كيودر –ريتشاردسون ٢٠ (٠,٨٠)، وهذا يدل على أنّ الاختبار ثابتاً.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية :استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: سيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول: والذي ينص على) :تصميم تعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر لتدريس مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)؛ وقد تم عرض تفاصيل تحقيق هذا الهدف من خلال الإجراءات والخطوات المتضمنة في مراحل التصميم التعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر والتي تم تفصيلها في الفصل الثالث البند الثاني.

الهدف الثاني: والذي ينص على :التعرف على أثر تصميم تعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر واثره في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، وتم التحقق من هذا الهدف من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على انه) :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق التصميم التعليمي

استراتيجيات تحسين التذكر في مادة الاجتماعيات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي المعد لأغراض هذا البحث)، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥): نتائج تكافؤ مجموعتي البحث لدرجات طلاب مجموعتي في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	28.35	5.029	25.30	62	4.122	2.000	غير دال
الضابطة	33	22.42	6.349	40.32				

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الاول (التحصيل): استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (١,٠٥) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس التصميم التعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
التصميم التعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر	التحصيل	1.05	كبير

ثانياً: تفسير النتائج:

١) تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الاولى: ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب متفاعلة فيما بينها منها:

١) ان التصميم التعليمي وفق استراتيجيات تحسين التذكر بعرض المعلومات أو يقدمها متوافق مع تفكير تعلم الطلاب، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية ويسراً مما قد يُزيد تحصيل الطلاب.

٢) أنّ التصميم التعليمي يتبع خطوات منظمة ممنهجة وهذه الخطوات مهمة إذ تعمل على سد ومعالجة الثغرات الموجودة في أي جانب سواء في الاهداف أم المحتوى أم الاستراتيجيات التدريسية.

٢) تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب متفاعلة فيما بينها منها:

١) مكنت الاستراتيجيات تحسين التذكر الطلاب من استخدام حواسهم لغرض تحقيق فهم اعمق للمشكلات او المواقف التي يتعرضون لها وذلك من خلال تشكيل مجاميع يقومون من خلالها بالاستماع لآراء الاخرين والاصغاء لهم وطرح التساؤلات حول المشكلات للحصول على المعلومات غير المتوافرة عنها وربطها مع معلوماتهم السابقة للحصول على صورة كاملة لحل تلك المشكلات.

٢) ان الاستراتيجيات تحسين التذكر أسهمت في رفع المثابرة لدى الطلاب وذلك عن طريق استعمال اكثر من طريقة للتوصل الى حل للمشكلة او الموقف الذي يتعرضون له وعدم الاستعجال في اعطاء الحلول للمشكلات ومراجعة الحلول قبل تقديمها لمعالجة المشكلة من طريق تحدي الافتراضات التقليدية للمشكلة المطروحة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات التي توصل لها الباحث والتوصيات والمقترحات التي يوصي بها وكما يأتي:

اولاً: الاستنتاجات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١) يناسب التصميم التعليمي المعد على وفق استراتيجيات تحسين التذكر المستوى العمري والعقلي لطلاب المرحلة المتوسطة بنحوٍ عام وطلاب الصف الثاني المتوسط بنحوٍ خاص ولهُ أثر فعال في رفع مستوى التحصيل وبالإمكان تطبيقهِ ضمن الامكانيات المتاحة لمدارسنا.

٢) أعتماد الأنشطة المتنوعة ساهم في فهم وأكتشاف وترسيخ العلاقات بين المفاهيم المعلومات المختلفة لدى طلاب العينة التجريبية.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج واستنتاجات البحث الحالي توصل الباحث بما يأتي:

١) إقامة الدورات لتأهيل وتدريب مدرسي مادة الاجتماعيات على كيفية بناء التصاميم التعليمية وإجراءات تنفيذها، لما لها من كفاءة عالية في إعطاء النتائج الجيدة ومساعدة المدرسين في تحقيق الأهداف التربوية بأقل وقت وجهد ونفقات.

٢) ضرورة تنظيم دورات وورش عمل، وإصدار دليل لمدرسي المرحلة المتوسطة أثناء الخدمة، يتضمن شرحاً وافياً عن استراتيجيات تحسين التذكر وبيان أهميتها في التعلم، وأعداد برامج لتدرّيب مدرسي الاجتماعيات اثناء الخدمة على الكشف عن أساليب تعلم طلابهم، وتحديد استراتيجيات تحسين التذكر المناسبة.

ثالثاً: المقترحات: بناءٍ على نتائج واستنتاجات البحث الحالي واستكمالاً وامتداداً له يقترح الباحث:

- تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات تحسين التذكر وأثرهُ في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية والدافع المعرفي لديهم.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

١. ابو الحاج، سُهى (٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.

٢. احمد، حازم مجيد وصاحب اسعد ويس (٢٠١٩): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلامذة المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، مجلة سر من رأى، كلية التربية، سامراء، العراق.

٣. اسماعيلي، يامنه عبد القادر (٢٠١١): انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٤. الآلوسي، محمد ستار (٢٠١٨): طرائق تدريس والتحصيل الدراسي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥. أمبو سعيدي عبد الله بن خميس وسليمان محمد البلوشي (٢٠٠٩) : طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

٦. بقلي، ضي عبد الحسين مكي وحسنين صادق صالح عبكة (٢٠١٧): التفكير الإبداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٧. بكرى، سهام عبد المنعم (٢٠١٦) : التعلم النشط، دار الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٨. التميمي، ياسين علوان وآخرون (٢٠١٨): معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. الجبوري، معد صالح فياض واخرون (٢٠٢١): بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١٩): التحصيل الدراسي، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
١١. الدليمي، عصام حسن (٢٠١٤) : النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (٢٠٢١): التربية العملية اهميتها في برامج إعداد المعلمين، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٣. الزايدي، حكمت (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٥. الزيدي، هالة حكمت (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية الاتفاق على الدرس في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهن المستنير في مادة الفيزياء، كلية التربية الاساسية، جامعة سومر، ذي قار، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة
١٦. السامرائي، قصي محمد لطيف وفائدة ياسين طه البدري (٢٠١٧): التدريس مهاراته واستراتيجياته، ط١، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.
١٧. السباب، ازهار برهان (٢٠١٨): الإبداع الجاد والتفكير المتجدد، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٨. السيد، شرين محمد (٢٠١٩): التفكير الجانبي واستراتيجية سكامبر وتطبيقاتها العملية، ط١، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. عادل ابو العز سلامة (٢٠٠٩) : طرق تدريس العلوم (معالجة تطبيقية معاصرة)، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٠. عبد الجعبري، ماهر سعدي (٢٠٢١): الشكل العلمي، التفكير خارج الصندوق، ط١، دار أكيول للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢١. عطا الله، ميشل كامل (٢٠١٧): طرائق واساليب العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٢. عطية، محسن علي (٢٠١٨) : التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٣. العفيف، سُميا احمد حمدان (٢٠١٧) : تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
٢٤. الغرباوي، حسين (٢٠١٣): التفكير المتجدد وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، العراق. رسالة ماجستير غير منشورة

٢٥.الفاخري، سالم عبدالله سعيد (٢٠١٨): التحصيل الدراسي، ط٢، مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦.فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩): منهج المدرسة في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٧.كرم الله، علي محسن وكاظم جبر السوداني (٢٠٢٠) : تدني مستوى تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، المجلد (٣)، العدد (١٣)، مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
٢٨.الكعبي، كرار عبد الزهرة (٢٠١٨): استراتيجيات حديثة في التعليم والتعلم، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٩.الكناني، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها وإستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٣٠.محمد السيد علي وابراهيم بسيوني عميرة (٢٠١٣) : التربية العلمية وتدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن.
٣١.المندلاوي، رحمن كريم (٢٠١٤): التربية العملية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية، العدد (٤)، المجلد (١)، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.
٣٢.النوبي، غادة حسني (٢٠١٨): النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

First: Arabic sources

1. Abu Al-Hajj, Soha (2017): Active Learning Strategies between Theory and Practice, 1st edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
2. Ahmed, Hazem Majid and Sahib Asaad Wais (2019): Reasons for the low level of academic achievement among primary school students from the point of view of male and female teachers, Volume (8), Issue (38), Sirr Man Ra'a Journal, College of Education, Samarra, Iraq.
3. Ismaili, Yamna Abdel-Qader (2011): Thinking Patterns and Levels of Academic Achievement, 1st Edition, Al-Yazuri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Al-Alusi, Muhammad Sattar (2018): Teaching Methods and Academic Achievement, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Ambo Saidi Abdullah bin Khamis and Suleiman Muhammad Al-Balushi (2009): Methods of Teaching Science (Concepts and Practical Applications), 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
6. Baqli, Dhay Abd al-Hussein Makki and Hassanein Sadiq Saleh Abka (2017): Creative Thinking (Innovation) and Academic Achievement, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Bakri, Siham Abdel Moneim (2016): Active Learning, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Tamimi, Yassin Alwan and others (2018): Dictionary of Psychological, Educational and Physical Sciences Terms, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
9. Al-Jubouri, Maad Saleh Fayyad et al. (2021): The Compass of Modern Concepts in Teaching Methods, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10. Al-Jalali, Ma'an Mustafa (2019): Academic achievement, 2nd edition, Dar Al-Maysara for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
11. Al-Dulaimi, Issam Hassan (2014): Constructivist theory and its educational applications, 1st edition, Dar Safaa for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan.
12. Rabi`, Ahmed Muhammad and Muhammad Mahmoud Al-Fadil (2021): Practical education and its importance in teacher preparation programs, 1st edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
13. Al-Zaidi, Hikmat (2009): Modern Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
14. Zaytoun, Ayesh Mahmoud (2007): Structural Theory and Strategies for Teaching Science, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
15. Al-Zaidi, Hala Hikmat (2022): The Effectiveness of the Strategy of Agreeing on the Lesson in the Academic Fourth Grade Students' Achievement and their Enlightened Thinking Skills in Physics, College of Basic Education, Sumer University, Dhi Qar, Iraq. A magister message that is not published
16. Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif and Benefit Yassin Taha Al-Badri (2017): Teaching its skills and strategies, 1st edition, Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
17. Al-Sabbah, Azhar Burhan (2018): Serious Creativity and Renewed Thinking, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
18. Al-Sayed, Shereen Muhammad (2019): Lateral thinking and the Scamper strategy and its practical applications, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Adel Abu Al-Ezz Salama (2009): Methods of Teaching Science (Contemporary Applied Treatment), 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
20. Abdel-Ja'bari, Maher Saadi (2021): The Scientific Form, Thinking Outside the Box, 1st Edition, Dar Akyol for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
21. Atallah, Michel Kamel (2017): Methods and Methods of Science, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Attia, Mohsen Ali (2018): Active Learning, Modern Strategies and Methods in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Al-Afif, Somya Ahmed Hamdan (2017): Developing the skills of criticism and literary appreciation according to the directions of constructivist theory, Arab Community Library, Amman, Jordan.
24. Al-Gharabawi, Hussein (2013): Renewed thinking and its relationship to cognitive motivation among middle school students, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham, Iraq. A magister message that is not published
25. Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): Academic Achievement, 2nd Edition, Academic Book Center for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Faraj, Abdul Latif bin Hussein (2009): The School Curriculum in Light of the Challenges of the Twenty-First Century, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27. Karmallah, Ali Mohsen and Kazem Jabr Al-Sudani (2020): The low level of achievement of students in the primary stage in science, Volume (3), Issue (13), Journal of the College of Education, University of Mosul, Iraq.

28. Al-Kaabi, Karrar Abdel-Zahra (2018): Modern Strategies in Teaching and Learning, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Al-Kinani, Silwan Khalaf Jassim (2020): Educational programs, modern trends and strategies based on them (cognitive and functional theoretical vision), Al-Yamama Printing and Publishing Office, Baghdad, Iraq.
30. Muhammad Al-Sayed Ali and Ibrahim Bassiouni Amira (2013): Scientific Education and Science Teaching, 1st Edition, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
31. Al-Mandalawi, Rahman Karim (2014): Practical education and its relationship to educational technology among secondary school students, Issue (4), Volume (1), Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq.
33. Al-Nubi, Ghada Hosni (2018): Constructivist Theory, A Contemporary Approach to Improving the Learning Environment, 1st Edition, Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

ثانياً: المصادر الاجنبية

Second: foreign sources

1. Al-Bajari، Sabah Abdel-Samad (2018): Patterns of Thinking، 1st Edition، House of Methodology for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.Al-Barqawi، Jalal De Bono، Edward (2016): Lateral thinking Concepts، New York، pelican.
2. Frankl،V(2015): Self- transcendence as a human Phenomenon. Journal of Humanistic Psychology. Fall، pp (97-100).
3. Gallant M. C.(2019):Existential، Expeditions: Religions Orientations and personal meaning، Graduate counseling psychology program published master thesis
4. Halama، Peter، (2018):Coping with Existential Anxiety of adolescents by creating the meaning of life. Psychologia a patopsychologia dietata 35 (3) 222 – 232.
5. Reid J.(2019): Perceptual Learning- style preference Questionnaire، Retrieved January 17.
6. Seligman(2020).Positive Psychology : FAQs. Psychological Inquiry. 14، 159-163
7. Silberman،(2017) The Effec of DUAL Situated Learning Model on Students' Understanding of Photosynthesis and Respiration Concepts.Journal of Baltic Science Education،6(3)،16-26.among form Four Physics Students with Different Motivation Level.